أول الكلام

مدارس خاصة بالموهوبين والمبدعين

د . حسين عبدالله الأشول *

ان مشروع إنشاء مدارس خاصة بالمبدعين والموهوبين والمتفوقين هي فكرة صائبة وتنم عن تفكير عصري متطور من منظور ضرورة تنمية القدرات البشرية للشرائح المميزة في المجتمع التربوي والتعليمي وأهميتها في تطوير وتحديث مجتمعنا اليمني في جميع المجالات وكان هذا المشروع المستقبلي الهام قد بدأ يتمخض في عقول قادة وزارة التربية والتعليم الممثلة بالأخوين الأستاذ الدكتور/ عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم والأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز بن حبتور نائب الوزير منذ السنة الماضية تقريباً ونوقش هذا المشروع على نطاق محدود في الوسط التربوي وكنا في قطاع التدريب قد عقدنا اجتماعاً في المعهد العالي للتدريب والتأهيل مع الإدارة العامة للأنشطة واستعرضنا في النقاش أهمية إنشاء مدارس خاصة للمبدعين والموهوبين في كل من مراكز المحافظات كخطوة أولى أي في عواصم المحافظات وبالتالي يمكن توسيع إنشائها مستقبلاً إلى مراكز المديريات على المستوى الوطني وتظل الفكرة قائمة في اذهان الجميع كمشروع مستقبلي تفرضه الحاجة والضرورة والمتغيرات المتسارعة من حولنا.

وقبل الولوج والتعمق في صلب مانهدف إليه أحب التنويه في هذا السياق ان فكرة كتابة هذا الموضوع جاءت بعد ان لفتت نظري مقابلة للأخ رئيس قسم رعاية المبدعين بمركز الارشاد التربوي والنفسي في جامعة صنعاء في جريدة (الثورة) حول مهام واختصاص هذا القسم الحيوي الهام في رعاية المبدعين وتنمية مواهبهم الابداعية وقصور جهات الاختصاص في الدعم المادي والمعنوي لهذا القسم في الوقت الذي يفترض ان ينال هذا القسم التشجيع وتفعيل دوره المتمثل بتشخيص وفرز شريحة المتفوقين والمبدعين والموهوبين في الوسط الجامعي وتنمية قدراتهم من منطلق الاهتمام بالقوى البشرية المتميزة كون العنصر البشري المؤثر يمثل عجلة التنمية ومحركها إلى الامام .

وفي تقديري ان هنالك دورا مستقبليا مهما في هذا المجال ينبغي ان يناط به مركز الارشاد التربوي والنفسي بجامعة صنعاء ممثلا بقسم رعاية المبدعين والموهوبين وهو توسيع دوره واختصاصه بحيث يكون له بصمات وجذور في المؤسسات التعليمية ما قبل التعليم الجامعي بكل انواعها ومراحلها التعليمية المثلثة لانظمتنا التعليمية الثلاثة التعليم العالي والتربية والتعليم والتعليم الفني والتدريب المهني لكي تكون لديهم معلومات مسبقة عن الشرائح المستهدفة في الوسط الجامعي على اعتبار ان طلاب جامعة صنعاء هم أفراز لمخرجات هذه المؤسسات التعليمية بمختلف التخصصات ولن يتم ذلك إلا من خلال التنسيق والتعاون مع المختصين في الوزارات التعليمية الثلاث أو من خلال التنسيق مع المجلس الأعلى لتخطيط التعليم كهمزة وصل بين انظمتنا التعليمية الثلاثة كون العملية التعليمية في بلادنا منظومة متكاملة كلا لايتجزأ .

وفي هذا الاطار فإن فكرة إنشاء مدارس خاصة بالمبدعين والموهوبين في مجتمعنا اليمني تظل قضية وطنية تهم الجميع ويبقى لأهم في الموضوع وبعد ان يصبح المشروع حقيقة ملموسة هو وضع آلية لفرز واختيار مدخلات هذه المدارس الخاصة من الطلاب المبدعين والموهوبين والمتفوقين بطريقة علمية وشفافة لاتخضع لأي معيار غير معيار الابداع والموهبة والتفوق للعنصر البشري المستهدف أيا كان ومن أي وسط اجتماعي كان ، ابن غني، أو ابن فقير او يتيماً أو ابن مسؤول ذكراً كان أو انثى وما اقصده هنا يمكن ان يطرح بصيغة سؤال كيف ستكون المعايير لنظام القبول ؟ أو بمعنى آخر كيف يمكننا فرز واختيار الطلاب المبدعين والموهوبين المتفوقين في جميع مؤسساتنا التعليمية بمختلف انواعها ومراحلها ومستوياتها وفق معايير واضحة وشفافة مبنية على التقييم الموضوعي والتشخيص الدقيق بما يحقق العدالة والمصداقية في حسن الاختيار للجميع خاصة وهاجس البعض يقول لو تم إنشاء مثل هذه المؤسسات فسيكون مدخلاتها هم أولاد الذوات والاغنياء مثلها مثل أي مدارس خاصة قد تخضع للمجاملات أو المحاباة وتكون بذلك فقدت الهدف الذي انشئت من اجله، ومن اجل ذلك فأول ما ينبغي عمله في تقديري هو تشكيل لجنة من ذوي الكفاءة والمؤهل العالي واصحاب الخبرة في مجال التعليم ويصدر بها قرار وزاري مهمتها الت جهيز والاعداد لقيادة ورش عمل بهدف الخروج بتصور واضح لكيفية فرز واذتقاء الموهوبين والمبدعين والمتفوقين من بين صفوف الوسط الطلابي لجميع المراحل التعليمية ويتدعى للمشاركة في هذه الورش بعض من الخبراء في الجامعة ومن مدراء المدارس والموجهين والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات التعليمية الذين سوف يكون لهم الدور الفعلي في تشخيص وفرز الشرائح المميزة من المبدعين والمتفوقين والموهوبين بحكم اختصاصهم واحتكاكهم عن قرب في الوسط الطلابي والأكثر معرفة بالحالات والمستوى المعرفي للطلاب من غيرهم .

ومن مضمون البرامج التي ستناقش في هذه الورش تحديد دور واختصاص القائمين على المؤسسات التعليمية من مدير ووكيل واختصاصي اجتماعي ومعلم وكذلك إشراك أولياء الامور في التقييم في اطار خطة عمل يشرف عليها الموجهون ومديرو المؤسسات التعليمية بصفتهم موجهين مقيمين في مؤسساتهم التعليمية وهم المخولون برفع التقارير التقييمية إلى الجهات المختصة. ومسار خطة التقييم يبدأ بتتبع مستويات التلاميذ الدراسية وميولهم واستعداداتهم وتنمية مستوى قدراتهم ورغباتهم المهنية عن طريق المعلمين كلا بحسب الاختصاص ومهمة الاختصاصي الاجتماعي هي تجميع الحالات والمستويات وتدوينها في ملفات الطلاب فمن صميم اختصاصه الاشراف المباشر على جميع ملفات الطلاب وتتبع حالاتهم سلباً وايجاباً بالتعاون مع ادارة المؤسسة التعليمية والموجهون المختصون وبالتنسيق والشراكة مع أولياء الامور وبهذا يستطيع الاختصاصي الاجتماعي تكوين فكرة قريبة من الواقع عن بعض الخصائص الاجتماعية والنفسية والمعرفية والميول والمواهب وغيرها عن كل طالب وطالبة في اطار المؤسسة التعليمية التي يعمل بها وهكذا وبهذه الآلية قد وضعنا بعض المؤشرات لمدخلات المؤسسات المختارة للطلاب المتفوقين والمبدعين والموهوبين من الوسط التربوي والتعليمي.

وطبيعي ان نكون قبل هذا وذاك قد حددنا المواصفات والمقاييس اللازمة لبناء وانشاء مثل هذه المؤسسات التعليمية الخاصة بالمبدعين والموهوبين من حيث الشكل والمضمون والتجهيزات وتحديد الاحتياجات والمتطلبات بحيث تكون على مستوى عال من النظافة وحسن الادارة وعلى درجة من الانضباط لتليق بمستوياتهم وكفايتهم الذهنية والمهنية وعمل معايير واضحة لاختيار المعلمين الذين يجب ان تتوفر فيهم عناصر الكفاءة والمؤهل العالي والاخلاص والولاء الوطني وحيادية الانتماء الفكري والسياسي والمهارة في حسن الأداء ونظافة العقل والتفكير وحسن المظهر وسلامة النطق لمفردات اللغة وخلوهم من أي عقد اجتماعية أو نفسية وغير ذلك على اعتبار ان من سيتخرج على ايديهم سيكون منهم علماء المستقبل وقواد البشرية الخلاقة والمبدعة والمؤهلة للنهوض بمجتمعنا اليمني إلى مصاف الدول المتقدمة .

والله الموفق

* عميد المعهد العالي للتدريب والتأهيل وزارة التربية والتعليم

كيف ينظر المجتمع إلى المعلم ومامدى تعاونه معه من أجل إنجاح رسالته الإنسانية ؟!

باعوم: تتأثر نظرة المجتمع للمعلم بما يجسده من سلوك تربوي إيجابي

شرف الدين : يجب أن يكون للمعلم مستوى لائق في مجتمعه

الحداء : نسعى دائماً إلى بناء علاقة قوية مع المجتمع

حبابة الحجري: يجب أن يكون التواصل مستمراً وإيجابياً

الوهباني : تختلف نظرة المجتمع إلى المعلم بحسب وعيه وثقافته

تحقيق/ حازم علي غانم

تنبع ثقة المجتمع بالمعلم من الثقافة العامة للمجتمع فكلما توفرت هذه الثقافة زادت ثقة المجتمع بالمعلم وكلما تضاءلت أتسعت الفجوة واهتزت ثقة المجتمع بالمعلم .

واليوم هناك تساؤلات كثيرة تطرح حول مكانة المعلم ومقامه ونظرة المجتمع إليه وهي تزال محفوظة أم أن ظروف التغيير طالتها بمخالبه واصبح المعلم الذي كان يتمتع بنظرات الأحترام والتقدير موضع تهكم وأستهزاء ؟

بعضهم يقول ان المعلم لم يعد يحظى بالتقدير الكافي والبعض يقول أن المعلم مازال يحتفظ بمكانته واحترامه.. تصورات تتحدث عن اهتزاز ثقة المجتمع بالمعلم وآخرون يعتبرون ان العلاقة متبادلة بين الطرفين وحول نظرة المجتمع للمعلم في بلادنا ومدى تقدير وإدراك المجتمع لأهمية الدور الذي يضطلع به ومدى تفاعل وتعاون الاسرة والمجتمع معه من اجل إنجاح رسالته الإنسانية كانت لنا هذه اللقاءات :

■ وفي البداية تحدث إلينا الأستاذ /حسن صالح باعوم وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع التعليم حول نظرة المجتمع للمعلم وقال ان كل المجتمعات تدرك ان المعلم صاحب رسالة إنسانية نبيلة ودائماً يكون المعلم محط تقدير واحترام المجتمع باعتباره مربياً للأجيال وفي بلادنا هناك اهتمام ورعاية خاصة بالمعلمين وقد جاء بهذا الخصوص الكثير على لسان الأدباء والمفكرين وغيرهم مما يحكي ويؤكد ما يجب ان تكون عليه نظرة المجتمع نحو المعلم وأهمية مكانته ومنزلته في المجتمع ، ونحن في قيادة وزارة التربية والتعليم نسعى دائماً إلى تعزيز هذا الموقف الاجتماعي وهذه النظرة نحو المعلم ويظهر ذلك من خلال التكريم الذي يحظى به من الناحية المعنوية والمادية حيث تنظم من اجل هذا الغرض الكثير من الأنشطة والفعاليات ولعل أهمها الاحتفال السنوي الذي يقام في جميع المؤسسات التعليمية وعلى صعيد الديريات والمحافظات وعلى الصعيد المركزي لاختيار نماذج من المعلمين يتم تكريمهم برعاية من الحكومة والقيادة السياسية في بلادنا .

وحول ادراك وتقدير المجتمع لأهمية دور المعلم يقول باعوم ان هذا يعتمد بدرجة اساسية على مستوى الوعي الاجتماعي ولكن في معظم الاحيان ينظر المجتمع إلى المعلم نظرة متميزة ويقدر أهمية وعظمة دوره الذي يمثل ضمان مستقبل أفضل لابنائنا جميعاً.

وبقدر ما يمثل ويجسد المعلم السلوك التربوي الايجابي في تصرفاته وافعاله فهذا بلا شك يؤثر ايجاباً في نظرة المجتمع للمعلم ويحظى بتقدير واحترام وتعاون المجتمع في سبيل انجاح رسالته الانسانية النبيلة .

ونحن ندعو الجميع إلى الاهتمام بقضايا وأوضاع المعلم وشرح أهمية وقدسية الرسالة التي يحملها ورفع مستواه المادي بالدرجة الاولى لكي يكون اكثر ابداعاً وافتخاراً بهذا العمل الشاق .

علاقة قوية

■ الاستاذ / أحمد ناصر الحداء مدير مدرسة جمال عبدالناصر الثانوية تحدث بالقول : الحقيقة أن نظرة المجتمع إلى المعلم يجب أن تكون نظرة إجلال واكبار باعتباره المحور الاساسي في بناء وتنشئة الاجيال ويجب على المجتمع أن يساعد المعلم لانه كلما هيأنا له الاجواء والظروف المناسبة كلما زاد عطاؤه وأرتقى دوره .

والمعلم لابد ان يكون قدوة في كل تصرفاته حتى يكتسب احترام الآخرين فالمعلم متى ما أحسن دوره وأتقن عمله في مهامه تكون النظرة إليه بلا شك نظرة تقدير وأحترام من المجتمع بغض النظر عن بعض التصرفات والنظرات السلبية التي قد تسيء للمعلم.

وحول التواصل بين الأسرة والمدرسة قال : ان هناك تواصل الأسرة والمدرسة بحيث يتم التواصل مع الاسرة متى ما وجدت مشكلة من الطالب من خلال استدعاء ولي أمر الطالب لمناقشة وضع ومشكلة الطالب ونحن نسعى دائماً إلى بناء علاقة قوية مع أولياء الامور بهدف تقييم سلوك الطلاب ولكي نشكل حلقة متواصلة معهم من اجل معالجة وتعديل سلوك ابنائنا الطلاب كما أن عملية التواصل مع أولياء امور الطلاب تتم بشكل ايجابي ولاتوجد أي صعوبات ونادراً ما نواجه مشاكل مع أولياء امور الطلاب وفي هذه الحالة يجب علينا كتربويين ان نشرح ونوضح لولي امر الطالب مشكلة ابنه واسباب معاقبته أوطرده من المدرسة بأسلوب تربوي راق وحينها يتفهم ولي أمر الطالب الأسباب التي أدت إلى اتخاذ تصرف محدد من قبل ادارة المدرسة تجاه أبنه .

تفعيل مجالس ألآباء

■ الأستاذة / حبيبة الحجري - مديرة مدرسة جمال جميل ترى أن المجتمع ينظر إلى المعلم نظرة احترام وتقدير بسبب طبيعة الرسالة العظيمة التي يحملها وأهميتها في نشر العلم والمعرفة واعداد الاجيال الاعداد العلمي والتربوي السليم بحيث يكونوا قادرين على تحمل مسؤولية بناء الوطن والارتقاء به ولكن هناك قصور في نظرة البعض تجاه المعلم وأهمية الدور الذي يضطلع به غير انه يبدو محدود في مجتمعنا ولايؤثر على النظرة الايجابية اجمالاً تجاه المعلم.

وعن مدى تعاون وتفاعل الاسرة والمجتمع مع المعلم من اجل إنجاح رسالته الانسانية يمكننا الحديث عن معاناة المعلم بسبب غياب تعاون الاسرة والمجتمع من خلال إهمال متابعة الابناء في المنزل والمدرسة وهذا بدوره يحدث خللاً بين واحدية الدور أو الرسالة التعليمية بين المدرسة والمعلم كطرف وبين الاسرة والمجتمع كطرف آخر لأن أكثر ما يسعد المعلم ويشعره بأهمية عمله وما يقوم به تجاه طلابه وتلاميذه هو تعاون الاسرة والمجتمع وهنأ أود التأكيد على أهمية وسائل الإعلام عموماً والإعلام التربوي خصوصاً في توعية الاسرة والمجتمع بأهمية دور المعلم وأهمية تعاون الاسرة والمجتمع مع المعلم والمدرسة وتكاتف وتكامل الجهود من اجل اعداد الاجيال اعداداً سليماً وقوياً .

ومن ناحية التواصل بين الأسرة والمدرسة فهو موجود ولكن نؤكد أهمية ان يكون هذا التواصل مستمراً وحاضراً وإيجابياً هناك بالفعل تواصل غير ان نتائجه لاترتقي إلى طموحاتنا وتطلعاتنا ونحن من جانبنا نوضح ونحث أولياء الامور على أهمية التعاون معنا ونعرض عليهم كل المعوقات والاشكاليات التي تعترض ابنائهم وتشكل عقبة وعائق في طريق نجاحهم وتفوقهم ونحن نركز دائماً على أهمية دور أولياء الامور والمجتمع باعتباره مكملاً لرسالتنا التربوية والتعليمية ونعمل على تفعيل دور مجلس الآباء بالشكل الذي يرتقي إلى مستوى التعاون والتفاعل والتواصل لما من شأنه خدمة ابنائنا والارتقاء بمستواهم التعليمي .

ثقة وتقدير

■ ويقول الأستاذ / عادل أحمد الوهباني إن نظرة المجتمع للمعلم قد تختلف من شخص إلى آخر بحسب وعي وادارك المجتمع بأهمية دور المعلم وعظمة المسؤولية التي يقوم بها تجاه الوطن والنشء .

ولابد ان تتحمل الاسرة مسؤوليتها ومد جسور التواصل مع المعلم والمدرسة من اجل متابعة مستوى الابناء من الناحية التعليمية والسلوكية وتفهم ملاحظات المعلم لانها تعمل وتهدف إلى تعديل وتوجيه سلوك الابناء ورفع مستواهم وتحصيلهم التعليمي والمعرفي .

وفي مجتمعنا لازال دور المجتمع والاسرة قاصراً من ناحية التواصل مع المعلم والادارات المدرسية من اجل متابعة مستوى ابنائهم لاسباب عديدة.

لكن تبقى ثقة المجتمع بالمعلم كبيرة جداً ولولا هذه الثقة ما رأينا ملايين الطلاب يتوجهون يومياً إلى المدارس في ربوع يمننا الحبيب .

منزلة رفيعة

الجميع يؤكد إن المعلم انسان صاحب رسالة انسانية عظيمة وانه يحتل مكانة مرموقة ومنزلة رفيعة وينظر اليه نظرة احترام وتقدير .

لكن ما الذي يجب على المجتمع وعلينا جميعاً تجاه هذا الانسان العظيم الذي هو المعلم والمربي والموجه؟ يجب علينا جميعاً وعلى المجتمع بكل فئاته وشرائحه دعم ومساندة المعلم من اجل انجاح رسالته الانسانية التي يمثل نجاحها نجاحاً للمجتمع بأكمله .

وهذا لن يتحقق إلا من خلال ايجاد شراكة فاعلة بين المعلم والمجتمع يقوم من خلالها كلا الطرفين بدوره وبما يخدم مصلحة ابنائنا ويرتقي بمستواهم وتحصيلهم التعليمي .

اليوم العالمي لمحو الأمية

تحتفل بلادنا بالثامن من سبتمبر (اليوم العالمي لمحو الأمية) مشاركة شعوب العالم والمنظمات الدولية والعربية والاقليمية والمنظمات غير الحكومية .

هذا اليوم الذي جاء بناء على قرار مؤتمر وزراء التربية والتعليم في العالم الذي انعقد في جمهورية إيران الإسلامية خلال الفترة ٨ - ١٩ سبتمبر ١٩٦٥م وتبنته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" في مؤتمرها الرابع عشر المنعقد في نوفمبر ١٩٦٦م في باريس والزمت دول الأعضاء الاحتفاء بهذه المناسبة .

ومن حينها اصبح يوم الثامن من سبتمبر من كل عام يوماً عالمياً لمحو الأمية تحتفل به شعوب العالم . على اعتبار ان هذا اليوم يمثل وقفة تقييمية لمراجعة مسيرة الكفاح ضد الأمية في جميع انحاء العالم .

ويمثل الاحتفاء بهذه المناسبة مظهراً من مظاهر الوعي الحضاري لاعداد الانسان وتأهيله للحياة المعاصرة عن طريق العلم والمعرفة باعتبار العلم عملية مستمرة مدى الحياة في تنمية الاستقلال الذاتي وروح المسؤولية عند الافراد والجماعات وتعزيز القدرات على مواجهة التحولات التي يشهدها عالمنا اليوم .

ان القضاء على الأمية مسألة ضرورية كونها ظاهرة تتعارض بصورة جادة مع نمط الحياة في هذا العصر ، لهذا فهي مشكلة لابد من التصدي لها والقضاء عليها لتناقضها مع سياق الحضارة ونسيج الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة وبالقضاء عليها تصبح الكلمة المكتوبة سلاحاً للجماهير في صراعها من اجل التطور والتقدم وتصبح ايضاً مستودعا للقوة الحديثة ووسيلة الاتصال مع الآخرين.

وبلادنا وهي تحتفل بهذه المناسبة في التحضيرات الجارية للعرس الديمقراطي للانتخابات الرئاسية والمحلية قد شهدت خلال السنوات الماضية تطوراً ملموساً في مجال محو الأمية مرتبطاً بالنهج الثابت والمتصاعد لقيادتنا السياسية بزعامة ابن اليمن البار الاخ المشير "علي عبدالله صالح" رئيس الجمهورية رئيس المجلس الاعلى لمحو الأمية وتعليم الكبار الذي يولي اهتماماً كبيراً لمكافحة الامية والقضاء عليها بين اوساط جماهير شعبنا لجعلها قادرة على المساهمة والمشاركة في البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي على طريق التطور والتقدم الحضاري .

وقد تجلى اهتمام قيادتنا السياسية بقضية الأمية من خلال انشاء جهاز فني تربوي وتعليمياً يعنى بقضايا محو الأمية وتعليم الكبار .

وكذا اصدار استراتيجية وطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار وقانون لمحو الأمية وتعليم الكبار.

وانطلاقاً من ذلك شهد نشاط محو الأمية وتعليم الكبار تطوراً ملموساً في الآتي :

أولاً: القبول والامتحان والالتحاق

لقد ارتفع عدد الملتحقين والملتحقات بفصول محو الأمية وتعليم الكبار من الملتحقين خلال الاعوام التالية إلى ٨٤,٤٥١ في عام ٢٠٠٢م وفي عام ٢٠٠٣م وصل العدد إلى (١٠٠,٢٨٩) وفي عام ٢٠٠٤م بلغ اجمالي الدارسين (١١٨,٢٦٣) وفي عام ٢٠٠٥م بلغ عدد الدارسين (١٢٤,٨٧٥) دارسا ودارسة .

وبهذه الاعداد الملتحقة سنوياً انخفضت نسبة الأمية من٥٢,٢٪ في عام ١٩٩٤م إلى ٤٥,٧٪ في عام ٢٠٠٤م للفئة المستهدفة من ١٠ سنوات فأكثر .

وإذا نظرنا إلى فئة القوى المنتجة ١٠ - ٤٥ سنة فإن النسبة انخفضت إلى ٣٩٪ وانخفضت النسبة بين الاناث إلى ٦٢,١٪ وبين الذكور٢٩,٨٪،وبالنسبة لحجم الأمية قد انخفضت على مستوى الحضر إلى ٢٥,٨٪ وفي الريف ٥٤,٣٪ مما يؤكد الانخفاض المستمر لنسب الأمية سنوياً .

ثانياً في مجال تطوير وتحديث برامج ومناهج محو الأمية وتعليم الكبار

لقد تم خلال العامين المنصرمين الانتهاء من تأليف المناهج الجديدة لمحو الأمية وتعليم الكبار بما يتواكب واحتياجات الدارسين الكبار وبيئاتهم المحلية كما تم البدء بالعمل لهذه المناهج منذ عام ٢٠٠٤م لمختلف المراحل التعليمية في محو الأمية .

وفي برامج التثقيف الجماهيري فقد تم اعداد ١٢ كتيباً ثقافياً في مختلف المجالات الصحية والسكانية والبيئة وقضايا التنمية وتوزيعها على المتحررين من الأمية لمساعدتهم على عدم الارتداد إلى الامية .

وفي برامج التدريب الاساسي والنسوي على المهارات الحياتية يجري حالياً اعداد وتأليف الكتب لهذا البرنامج .

ثالثاً : في مجال بناء القدرات البشرية

لقد تم الاهتمام بهذا الجانب باعتبار ان القدرات البشرية الاساس في عمل محو الأمية وتعليم الكبار .. وانطلاقاً من ذلك فقد تم تأهيل عدد من الكوادر البشرية العاملة في هذا المجال ومنها المعلمون بعدد (٢٠٥٠) معلماً ومعلمة خلال عام ٢٠٠٥م.

اما الموجهون فبلغ عدد من تم تأهيلهم (٥٤٠) موجهاً وموجهة على مستوى محافظات الجمهورية .

أما على مستوى تأهيل الكادر القيادي فقد تم تأهيل (٦٠) كادراً قيادياً على مستوى الجهاز والمحافظات في دورات تدريبية خارجية بالاضافة إلى الدورات التخصصية المحلية فقد عقدت دورات تدريبية تأهيلية لعدد (٩٠) كادراً في مجال الاحصاء والتدريب والعمل مع المرأة.

رابعاً : البنية التحتية

وفي هذا المجال فقد تم بناء العديد من المراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار وخاصة فيما يتعلق بمجال محو أمية المرأة والفتاة الريفية حيث بلغ اجمالي التكلفة (٥٦٠و١٣٧و٣٤) ريالا بتمويل حكومي .

اضافة إلى بناء وتشييد عدد من المراكز بدعم خارجي بمبلغ (٦٢٦و٥٦٢) دولارا أمريكيا.

اما في جانب التجهيزات فقد تم توفير المستلزمات والاثاث لجميع مكاتب محو الأمية بالمحافظات والمديريات والمراكز النسوية وبلغ اجمالي ما تم صرفه في هذا الجانب ٠٠٠و٦٥٥و٢٦٤ ريال تقريباً.

بالاضافة إلى انجاز العديد من الانشطة والفعاليات الهامة مثل عقد دورات العمل للقاءات التشاورية الموسعة واللقاءات الاقليمية المنعقدة في الجمهورية اليمنية والتي شاركت فيها بلادنا بفعالية كبيرة .

ولابد في اليوم العالمي لمحو الأمية ان تتضافر جميع الجهود الرسمية والشعبية للسعي لهدف واحد وهو القضاء على الأمية وان تقوم المنظمات الجماهيرية بواجبها ودورها للقضاء على هذه الظاهرة من اوساط اليمن

بانوراما التربية

بدء البرنامج التدريبي الخاص بمهارات الحاسوب

دشن قطاع التدريب والتأهيل بوزارة التربية والتعليم البرنامج التدريبي الخاص بمهارات الحاسوب وتطبيقاته والذي تبدأ فعالياته في خمس محافظات هي الامانة وعدن وتعز وإب وحضرموت سيئون .

في حفل افتتاح البرنامج الذي حضره ٢٠٦ مشاركين ومشاركات من قيادات التدريب والتوجيه وكوادر المعاهد العليا لاعداد المعلمين اشار الاستاذ محمد زبارة وكيل قطاع التدريب والتأهيل المكلف الى ان هذا البرنامج يعد من البرامج التدريبية النوعية الرائدة التي يقوم بتنفيذها قطاع التدريب والتأهيل على مستوى المحافظات وان هذا البرنامج يأتي كخطوة رائدة تخطوها وزارة التربية والتعليم تماشياً مع توجهات القيادة السياسية في بلادنا نحو تسخير تكنولوجيا الحاسب الآلي ونظم المعلومات والشبكات لتطوير العملية التعليمية وتنفيذاً للاستراتيجية الوطنية للتعليم الاساسي ولمواكبة المتغيرات الدولية الحديثة وحاجة التعليم للتجديد والتطور وخاصة ما يتعلق في استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التعليم ومصادره ووسائله التعليمية .

وأكد ان الطرق التقليدية في العملية التعليمية والتربوية اثبتت عدم فاعليتها وخاصة في العصر الحديث وهذا ما جعل التدريب على استخدام الحاسوب وتطبيقاته ضرورة ملحة لكل من يريد مواكبة المتغيرات التطويرية في علم المعرفة .

نوه إلى أن هذا البرنامج يهدف إلى محو أمية الحاسوب للفئات التربوية المختلفة بدءاً بالقيادات التربوية وانتهاءً بالمعلم والطالب إلى تعميم استخدام الحاسوب في كل المجالات التي تخدم العملية التربوية والتعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتربوية ونشر ثقافة الحاسوب وتكنولوجيا التعليم في الاوساط التربوية المختلفة واعتماد الحاسوب كوسيلة تعليمية .

تجدر الاشارة الى ان فعاليات التدريب على هذا البرنامج ستستمر لمدة ١٦ يوماً .